هجرة القبائل الامورية ودورهم في بلاد الرافدين

Migration of the Amorite tribes and their role in Mesopotamia

سمر حيدر جبار

smarhaider@yahoo.com

أ.د عادل شابث جابر

جامعة بغداد – كلية الآداب

قسم التاريخ

هجرة القبائل الاموریة ودورهم في بلاد الرافدین

سمر حیدر جبار

أ.د عادل شابث جابر

الملخص

الامورِیون فرع من الأقوام الجزریة السامیة التي هاجرت من الجزیرة العربیة التي تتصل من جهتها الشمالیة في العراق كانت لغة الامورِیون تنتمي الى مجموعة من اللغات السامیة الشمالیة الغربیة ، یشیر البعض الى ان الامورِیون تداولوا لغة شبیهة باللغة الاكدیة، وذلك من خلال اسماء الهتهم واسماء بعض القبائل الامورِیة ، كما وقد ورد ذكر الامورِیین في المصادر المسمارِیة ، نتیجة لوجود علاقات بینهم وبین ملوك بلاد الرافدین ، وفق نصوص ادبیة واقتصادیة تاریخیة ، واول ذكر لبلادهم ورد في عهد الملك سرجون الاكدي وفي عصر سلالة اور الثالثة في حكم الملك الاكدي شار- كلي- شري وقد كان اندفاع الامورِیون على شكل مجامیع دخلوا بلاد الرافدین بصورة سلمیة.

Abstract

The Amorites are a branch of the Semitic island peoples that migrated from the Arabian Peninsula, which connects from its northern side to Iraq. The language of the Amorites belonged to a group of Northwest Semitic languages. Some indicate that the Amorites traded a language similar to the Akkadian language, through the names of their gods and the names of some Amorite tribes The Amorites were also mentioned in the cuneiform sources, as a result of the existence of relations between them and the kings of Mesopotamia, according to historical literary and economic texts. The

rush of the Amorites was in the form of groups who entered Mesopotamia peacefully .

القبائل الامورية

أولاً:- التسمية

تعددت المسميات التي اطلقت على القبائل الجزرية التي جاءت من غرب بلاد الرافدين ، واستقرت في شماله وجنوبه ، إذا اطلقت عليهم المصادر السومرية عليهم اسم مارتو " Mar.To " بينما الاكديون اطلقوا عليهم اسم امورو " Amurrum " وكلاهما يعني الغرب، أو بلاد الغرب، وهي تشير في الوقت ذاته إلى المستوطنين الجدد الذين استقروا غرب نهر الفرات(بوتر،١٩٩٠،ص٣٦٨؛المتولي،١٩٩٤،ص٥٥)، ويعني اسم امورو حرفياً " أرض مستقر الشمس "(الصالحي،٢٠١٧،ص٣١١) .

ويعني ايضاً النجمة الغربية(العاني، ١٩٩٧،ص٧)' واطلق ايضاً مارتو على الإله الخاص بالاموريين (باقر،٢٠١١،ص٤٤٢)، اما كتابة الكلمة، فقد وردت بالصيغة السومرية " Mar.Tu " يقابلها باللغة الأكدية " Amurrum " وقد وردت بصيغة " Calmar.Tu " بمعنى كبير أو عظيم الاموريين ، وهذا يشير الى لقب وظيفي (الاعظمي، ١٩٨٥،ص١) وقد اتخذه ثلاثة ملوك من ملوك سلالة لارسا وهم زابيا[١]،و الملك ابي سارة[٢].

وسين – كاميل اذجاء بصيغة " Abu Amurri او Ad.Damar.Tu " بمعنى أبو الأموريين، أو شيخ الأموريين، وأهم من اتخذ هذا اللقب كودر_مابك [٣]،وولده ريم – سن[٤]، وورد _سن [٥]، وحمورابي[٦] وقد ورد هذا اللقب بصيغة اخرى هي ابوأبو بلاد الاموريين.

" Ad – Dakur – Mar – Tu " وهو لقب اتخذه الملك ورد_سن قبل ان يتوج ملكاً على لارسا(صالح عبد العزيز، ٢٠١٢،ص٦٧٣) ،

ثانياً :- موطن الاموريين وأصولهم:

الاموريون فرع من الأقوام الجزرية السامية التي هاجرت من الجزيرة العربية التي تتصل من جهتها الشمالية في العراق وسوره التي كانت الظروف السائدة انذاك والمتمثلة بالصحاري التي تحيط بهم الى جانب وجود ثلاثة ابحر في ثلاث جهات، لم تترك لهم سوى المنفذ الشمالي الذي يتميز بخصوبة تربته ووفرة مياهها.(السعدي،٢٠٠٧،ص٤٢)

لذلك استوطنوا الضفة اليمنى من نهر الفرات، أسفل مدينة الرقة في الأراضي السورية،(تامتولي ، المصدر السابق،ص٣) و لاسيما مرتفعات جبل بسار ما بين تدمر ودير الزور (باقر،المصدر السابق، ص٤٤٢)

تمتد مناطقهم من شمال شرقي تدمر إلى الفرات (المتولي، المصدر السابق، ص٧)، والذي سمي في النصوص القديمة بأسم جبل ماشار، ووصفها السومريون بأرض امورو المرتفعة.

اعتمدت حياتهم على تربية الاغنام بشكل أساسي، وعاشوا حياة بدوية تعتمد على التنقل والترحال والرعي،(باقر،المصدر السابق، ص٤٤٣) ولا يعرفون الزراعة ، ولا الحبوب ولا سكن البيوت ويعتمدون في قوتهم على استخراج الكمأ من البادية، يأكلون اللحم نيئاً ولا يعرفون كيف يدفنون موتاهم .(المعماري، ٢٠١٨،ص١١٤)

ويصفهم شاعر سومري عاش قبل ٢٠٠٠ قبل الميلاد بصورة شعرية[(زين العابدين، ٢٠١٦،ص٣٢) إذ قال :

" المارتو الذين لا يعرفون الحبوب ...

المار- تو الذين لا يعرفون البيت او المدينة

اجلاف الجبال – المارتو الذي يستخرج الكمأ

الذي لا يثني وزراعة الارض ، الذي يأكل

اللحم النيئ ، الذي لا يمتلك منزلاً طول حياته الذي

لا يدفن موتاه.(رو، ١٩٨٤،ص٢٩٣)

ثالثا:- لغتهم.

كانت لغة الاموريون تنتمي إلى مجموعة من اللغات السامية الشمالية الغربية، يشير البعض إلى ان الاموريين تداولوا لغة شبيهة باللغة الأكدية ، وذلك من خلال اسماء الهتهم، واسماء بعض القبائل الامورية ، يتضح هناك اختلاف عنها وعن اللغة الأكدية بوصفها لغة وسط ما بين الأكدية واللغات من نفس الفصيلة (السعدي، المصدر السابق، ص٤٢)، وبعض المصادر تطلق عليها اللهجات الكنعانية الشرقية لان الكنعانيين [٧]،لا يختلفون بشيء عنهم (رشيد، المصدر السابق، ص١١)

رابعاً :- ذكرهم في المصادر المسمارية

ورد ذكر الأموريين في المصادر المسمارية ، لوجود علاقات بينهم وبين ملوك بلاد الرافدين ، وفق نصوص أدبية واقتصادية تاريخية،(فيليب، المصدر السابق، ص٧) وأول ذكر لبلادهم ورد في عهد الملك سرجون الأكدي (٢٣٧١ – ٢٣١٦ ق.م) [٨] ،وكما جاء ذكرهم في الالف الثالث ق.م ابتداء من عصر سلالة اور الثالثة[٩] ، في حكم الملك الأكدي شار- كلي- شري[١٠]،الذي قاد حملة عسكرية إلى منطقة جبل بشار لصد هجوم قبائل المارتو القاطنة هناك ، وقد ارخ بهذه الحملة احد سنوات حكمه. (The oxford encyclopaedia, 1997) , p . 109

السنة التي قهر فيها الملك شار-كلي – شري الاموريين في جبل بشار).(المتولي، المصدر السابق، ص٣٠٨)

اما في العصر البابلي الحديث ، فقد ورد ذكرهم بكتابات الملك نبونئيد (٥٥٥ – ٥٣٩ ق.م) [١١].

خامساُ :- التوغل الاموري في بلاد الرافدين.

كان اندفاع الاموريون على شكل مجاميع دخلوا بلاد الرافدين بصورة سلمية، وذلك في حدود الالف الثالث ق.م(هبو ،لا.ت،ص١٥٤) ، ودخولهم في بادئ الأمر كان على هيئة مرتزقة وعمال (الصالحي، ٢٠١٧، ص٣١١)، مأجورين اذ كانت اجورهم تتضمن منحهم قطع أراضي ، فضلاً عن الغنائم من الحملات العسكرية التي يشتركون فيها وبعضهم او يقومون بأعمال خدمية،(اوتس،١٩٩٠،ص٨٢) أما هجرتهم الضخمة حدثت في عهد الملك ابي – سين ، آخر ملوك سلالة اور الثالثة (علي، ١٩٨٨،ص١١)، كان اندفاعهم على شكل موجتين كبيرتين الأولى كانت في أواخر سلالة أور الثالثة((باقر، المصدر السابق، ج١،ص٤٤٣).

في عهد الملك ابي – سن وتتبع عنها تأسيس سلالات اشهرها سلالتي ايسن[١٢].

ولارسا [١٣]، وبعد مضي قرناً واحد على ذلك جاءت الهجرة الثانية إذا استطاع زعمائهم من تأسيس سلالات حاكمة في الشمال والجنوب أشهرها سلالة بابل الاولى (لابات ، ١٩٨٨،ص١١.)وسبار[١٤]، والوركاء، واشنونا [١٥]، ففي السنة الحادية عشر من حكم الملك (ابي– سن) اعلن اشبي – ايرا [١٦]، نفسه ملكاً على ايسن وفي الوقت ذاته قام احد زعماء الاموريين المدعو نبلانوم [١٧]، باعلان نفسه ملكا على لارسا (رو، المصدر السابق، ص٢٤)

سادسا :-الحياة الدينية.

لم تختلف ديانة الاموريين كثيراً عن الديانات السامية المتمثلة بعبادة قوة الطبيعة (مروان، ٢٠٠٢،ص٦٢) وتشخيص الالهة على هيئة صفات ادمية وتشبيههم بالحيوانات ، وتوضع هذه الانصاب في اماكن مطهرة كالكهوف مع مذبح أو حجر تقدم عليها القرابين (الصفدي، ١٩٨٢،ص٤٧) ، ومن المعتقدات التي أوجدها الاموريين هو تقديم الأبن الأكبر كاضحية لاسس البناء اذ وردت في الشعر السومري (**الاموري كان يبني باحة معبدة على رجل ميت**).(حتي، المصدر السابق، ص٨٤)

يوجد عدد من الالهة الثانوية الى جانب الاله الرئيس (امورو) لا نعرف صفاتها بالضبط أهمها:-

١-الاله امورو Amurru:- اله الطقس الذي يعصف بالمدن والقرى مسبباً الخراب والها للحب ووالدة الاله (اَن An) وامه الالهة ننخورساك سيدة الجبال وقد وصف بانه رجل شاب قوي يقدم المساعدة للبشر ويقضي على الشر (بارند،١٩٩٠، ص٤١)

وللاله امورو شريكه تدعى عاشرة وتوصف بحب المسرات والنشاط ، كانت الالهة الرئيسية للاموريين، فهي تشبه الالهة عشتار السومرية[١٧]،وللمكانة التي حضي بها بلاد الرافدين فقد تم العثور على ختم اسطواني يحمل صورة الإله امورو وهو واقفاً على غزال يحمل بيده رمز الهلال دليل على المكانة التي احتلتها بلاد الرافدين (حتي، المصدر السابق، ص٨٣).

٢-الإله داكان (دجان) :- آله الحصاد أو الحبوب ، ويطلق عليه أحيانا اله القمح (كنتيو، لا.ت،ص١٢١؛ الماجدي، ١٩٩٩،ص٦٣)، وزوجته الالهة شالا (Shala) يصور بهيئة انسان وجسم سمكة وله العديد من المعابد في مدن مختلفة منها مدينة اوغاريت [١٨]وماري [١٩]،وله معابد ايضاً في مدينة بابل وفي مدينة اشور.(البلام، المصدر السابق، ص٦٥)

٣-الإله رشف / رشوف :- عبد هذا الإله في العديد من المدن الكنعانية أهمها اوغاريت وابلا[٢٠]، ويمخا[٢١]،اله النار والموت والخصب معاً ، معنى اسمه اللهب وصوره الاراميون رجلاً ملتحياً بوجه تيس بيده فأس يحمل ترساً ويلبس خوذة.(كيود، لا .ت، ص٤٢٤)

النتائج:

١- ادى الاموريين دور بارز في الحضارة العراقية القديمة ، واثبتت المصادر ان اصل هؤلاء الاقوام من الجزيرة العربية الذين ينتمون الى العنصر السامي هاجروا الى شمال العراق وسوريا ومن ثم استوطنوا على ضفاف نهر الفرات بعد ذلك توغلوا في مدن العراق المختلفة واسسوا عدد من السلالات الحاكمة.

٢-الاموريون فرع من الأقوام الجزرية السامية التي هاجرت من الجزيرة العربية التي تتصل من جهتها الشمالية في العراق وسوره التي كانت الظروف السائدة انذاك والمتمثلة بالصحاري التي تحيط بهم الى جانب وجود ثلاثة ابحر في ثلاث جهات.

٣-كانت لغة الاموريون تنتمي الى مجموعة من اللغات السامية الشمالية الغربية ، يشير البعض الى ان الاموريون تداولوا لغة شبيهة باللغة الاكدية ، وذلك من خلال اسماء الهتهم واسماء بعض القبائل الاموية.

٤- ورد ذكر الاموريين في المصادر المسمارية ، نتيجة لوجود علاقات بينهم وبين ملوك بلاد الرافدين ، وفق نصوص ادبية واقتصادية تاريخية ، واول ذكر لبلادهم ورد في عهد الملك سرجون الاكدي وفي عصر سلالة اور الثالثة في حكم الملك الاكدي شار- كلي- شري

٥- كان اندفاع الاموريون على شكل مجاميع دخلوا بلاد الرافدين بصورة سلمية، وذلك في حدود الالف الثالث ق.م ودخولهم في بادئ الامر كان على هيئة مرتزقة وعمال ، مأجورين اذ كانت اجورهم تتضمن منحهم قطع اراضي ، فضلاً عن الغنائم من الحملات العسكرية التي يشتركون فيها وبعضهم او يقومون بأعمال خدمية

المصادر والمراجع

١. ، الاحمد ، سامي سعيد ، مدخل الى تاريخ العراق القديم من العصر الاكدي حتى نهاية سلالة بابل الاولى ، (بغداد : جامعة بغداد ، ١٩٨٣م) ، ج٢ .

٢. الاحمد ،العصر البابلي القديم ، بحث ضمن كتاب العراق في التاريخ ، (بغداد: دار الحرية ، ١٩٨٣)

٣. اسمر الاستيطان فيها حتى منتصف القرن الأول قبل الميلاد . شعث ، شوقي ، حضارة ابلا ، مجلة التراث العربي ، العدد ٣ ، ١٩٨٠م

a. اوتس ، جون ، بابل تاريخ مصور ، تر: سمير عبد الرحيم الجلبي ، (بغداد : دائرة الاثار والمعارف ، ١٩٩٠م)

٤. الاعظمي ، محمد طه حمورابي ، رسالة ماجستير غير منشوره ، (جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الاثار ، ١٩٨٥)
٥. بارند ، جفري ، المعتقدات الدينية لدى الشعوب ، تر: امام عبد الفتاح امام ، مر : عبد الغفار مكاوي ، (الكويت : المجلس الوطني ، ١٩٩٠م)
٦. باقر ، طه ، المقدمة ، (بغداد: دار الوراق، ٢٠١١م)، ج١ .
٧. البلام ، نجاح مهدي ، ماري المدينة والدولة (دراسة في الاحوال السياسية والحضارية (٢٠٠٢– ١٥٩٤ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ، ٢٠١٢م) .
٨. البلداوي ، شيماء عصام علاوي ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم من المتحف العراقي القديم من زمن الملك ريم – سن الاول (١٨٣٣– ١٧٦٣ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الاثار ، ٢٠١٣).
٩. بوتير ، جان واخرون ، بلاد الرافدين ، الكتابة – العقل – الالهة ، تر: البير ابونا ،(بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٠) .
١٠. . السامرائي، ليث خضير، الملك سرجون الاكدي، سيرته وانجازاته ، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠١٤)،
١١. اندريه ، بارو ، التنقيبات الاثرية في لارسا (نكرة) ، تر: جميل حمودي ، مجلة سومر ، مجلد ٢٤ ، ١٩٦٨
١٢. جان ماري ، تاريخ ماري ، تر : فيصل عبد الاله ، الندوة العالمية لتاريخ سوريا والشرق الادنى القديم ، جامعة حلب ، ١٩٩٠م ،
١٣. الجبوري، رغد، جمال محمد ، تطور الحياة السياسية في بلاد الرافدين من عصر فجر السلالات حتى نهاية سلالة اور الثالثة ، مجلة الاستاذ ، جامعة بغداد، (كلية الاداب ، قسم الاثار، العدد ٢٢٢، مج٢، ٢٠١٧).

١٤. الجراح ، حسين كاظم ، بابل واشور وحدة بلاد الرافدين (٢٠٠ش٤ – ٥٣٩ ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم التاريخ ، ٢٠١١)،
١٥. الجنابي ، سمراءحميد نايف ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم سبار (تل ابو حية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الاثار ، ٢٠٠٦) .
١٦. الحسيني ، عباس علي ، مملكة ايسن بين الإرث السومرية والسيادة الاموریة (دمشق : اتحاد الكتاب العربي ، ٢٠٠٤ ،
١٧. خليف ، بشار ، مملكة ماري وفق احدث الكشوفات الاثرية ، (دمشق : ،لا.م ، ٢٠٠٥م)
١٨. ديلا بورت ، ل، بلاد ما بين النهرين ، تر: محرم كمال ،مر: عبد المنعم ابو بكر ، (مصر : الهيئة المصرية العليا للكتاب ، ١٩٧٠م) .
١٩. رشيد ، الشرائع العراقية القديمة (بغداد : وزارة الاعلام ، ١٩٨٣) ط٣ ،
٢٠. رشيد ، فوزي ، حمورابي ،(بغداد: دار شؤون الاطفال، ١٩٩١م).
٢١. رو ، جورج ، العراق القديم ، تر: حسين علوان حسين ، مر: فاضل عبد الواحد ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ١٩٨٤م)،
٢٢. زين العابدين ، الطيب ، بلاد الرافدين من الانقسام الى الوحدة العصر البابلي القديم انموذجاً(٢٠٠٤ – ١٥٩٥ ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم التاريخ ، ٢٠١٦ ، ص ٢٣.
٢٣. السعدي ، اياد كاظم داوود ، تاريخ مملكة اشنونا في ضوء تنقيبات ديالى وتكريت ، رسالة ماجستير غير منشوره ، (جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم التاريخ ، ٢٠٠٧).
٢٤. سوسة ، مفصل العرب واليهود في التاريخ ،(لا.م : مكتبة جزيرة الورد ، ٢٠١٣)
٢٥. شاكر ، فاتن مرفق ، الملوك المؤلهون في العراق القديم ، مجلة التربية والعلم ، مجلد ٢٠ ، العدد ٢٤ ، ٢٠١٣م .،

٢٦. صالح ، عبد العزيز ، الشرق الادنى القديم (مصر والعراق)، (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠١٢) الصالحي ، صلاح رشيد ، بلاد الرافدين ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ٢٠١٧م) ج١ .
٢٧. الصفدي ، هشام ، تاريخ سوريا القديم ، (دمشق : جامعة دمشق ، ١٩٨٢م)
٢٨. العاني ، عماد طارق توفيق ، المستجدات السكانية والسياسية والحضارية لعصر ما بعد اور الثالثة " العصر البابلي القديم " ، اطروحة دكتوراه غير منشوره ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم التاريخ ، ١٩٩٧
٢٩. عبد الحسين ، سهاد علي ، المكانة السياسية لمدينة لارسا في الحضارة العراقية القديمة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، (جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم التاريخ ، ٢٠٠٧)
٣٠. عبد الحسين ، سهاد علي ، المكانة السياسية لمدينة لإرسا في الحضارة العراقية القديمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، (كلية الآداب ، قسم التاريخ ، ٢٠٠٧م)،
٣١. علي، فاضل عبد الواحد ، عوامل نشؤ الحضارة في العراق ، بحث ضمن كتاب العراق قديماً وحديثاً ،(بغداد : شركة الوفاق للطباعة الفنية المحدودة ، ١٩٨٨)
٣٢. غزالة ، هديب حياوي ، اوغاريت مركز تجارة العالم القديم ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد ١٨ ، العدد٤ .
٣٣. فوزي ، حمورابي ، ص٤ ؛ عبد العظيم ، عماد ، تاريخ العراق القديم ، (القاهرة : العربية للنشر ، ٢٠١٥م)، .
٣٤. القيم ، علي ، امبراطورية ابلا (دمشق : الابجدية للنشر ، ١٩٨٩م)
٣٥. كنتينو ، جورج ، الحضارة الفينيقية ، تر : محمد عبد الهادي شعيرة ، مر: طه حسين ، (القاهرة : شركة مركز الكتب الشرق الاوسط ، لا.ت) .
٣٦. كيود هنري ، معجم الحاضرات السامية (دمشق : جروس برس ، لا.ت).
٣٧. لابات، رينيه ، المعتقدات الدينية في بلاد الرافدين، تر: الاب البير ابونا ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية ، ١٩٨٨).

٣٨. الماجدي ، خزعل ، الالهة الكنعانية ، (عمان : ازمنة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩م).
٣٩. متولي ، نواله احمد ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الاثار ، ١٩٩٤).
٤٠. محان ، محمد سياب ، المعاهدات السياسية في العراق القديم ، (دمشق : تموزة ، ٢٠١١)
٤١. مرتكوش، الاموريين ،حاجب ، زهير ، الفنون البابلية (بغداد : دار الجواهري ، ٢٠١١م)،
٤٢. مرتكوش: ميساء احمد محمد ، الاموريون، واهم ممالكهم في سوريا القديمة في النصف الاول من الالف الثانية قبل الميلاد ، مجلة البحث العلمي في الاداب ، (العدد الخامس عشر، ٢٠١٤)
٤٣. مرعي ، عبد ، ابلا تاريخ وحضارة اقدم مملكة في سوريا (دمشق دار الابجدية للنشر ، ١٩٩٦م).
٤٤. مروان ، نجاح مهدي ، مارِي المدينة والدولة دراسة في الأحوال السياسية والحضارية (٢٠٠٢ – ١٥٩٤ ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم التاريخ ،٢٠٠٢م)
٤٥. المعماري، رعد سالم، رياض ابراهيم الجبوري، دور قبيلة الامنالومفي حضارة بلاد الرافدين في ضوء النصوص المسمارية، مجلة الملوية للدراسات الاثرية، مج٥، العدد ١١، ٢٠١٨.
٤٦. مهران محمد بيومي ، المدن الفينيقية " بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٩٤.
a. هبو ، احمد ارحيم ، تاريخ الشرق القديم ، (صنعاء : دار الحكمة ، لا ت)
47. The oxford encyclopaedia of Archaedog in the near east , vol , I , (new york , 1997) , p .

الهوامش:

[١] زابيا :- (١٩٤١- ١٩٣٣ ق . م)، يكتب مقطعياً (za-ba-ia) معنى اسمه (السبع نجوم) رابع ملوك سلالة لارسا ابن الملك سامئيم، حكم مدة ٩ سنوات، كان معاصراً لاشمي – دكان – ولبت عشتار ملوك سلالة اين ، عبد الحسين ، سهاد علي ، المكانة السياسية لمدينة لارسا في الحضارة العراقية القديمة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، (جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم التاريخ ، ٢٠٠٧) ، ص ٤٤ .

[٢] ابي _سارة :- معنى اسمه ابي المحب / البشوش ، سادس ملوك سلالة لارسا دام حكمه ١١ عاماً (١٩٠٥ – ١٨٩٥ ق.م) شهد عصره تعرض معظم مدن جنوب بلاد الرافدين (اور – الوركاء – اوما – نفر – الدير) إلى الهجوم الاشوري. الا انها باءت بالفشل ، انجز العديد من الاعمال العمرانية المتمثلة بشق القنوات وتزيين المعابد ، عبد الحسين سهاد ، المكانة السياسية ص٥٠ ؛ديلا بورت ، ل، بلاد ما بين النهرين ، تر: محرم كمال ،مر: عبد المنعم ابو بكر ، (مصر : الهيئة المصرية العليا للكتاب ، ١٩٧٠م) .، ص ٤٣.

[٣] كودر- مابك :- هو من القبائل الاموریة ،حاكم اقليم ياموت بعل شرقي دجلة الذي يخترق نهر ديالى، تميز بحنكته التي ساعدته في السيطرة على لاسا وتعين ابنه (ورد_ سن) حاكم عليها من بعده ، اطلق على نفسه لقب ابو الامورين والعموريين. الاحمد ، العراق القديم، ج٢ ، ص ١٧٢ ؛ الجراح ، حسين كاظم ، بابل واشور وحدة بلاد الرافدين (٢٠٠٤ – ٥٣٩ ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم التاريخ ، ٢٠١١)، ص٧٤.

[٤] ريم –سن Rim – Sin:- يكتب بالمقاطع (ri-im-sin) معنى اسمه (محبوب الاله سين) خامس عشر من ملوك سلالة لارسا حكم مدة ٦٠ عاماً تمكن من الوصول الى الحكم وهو صغير السن وصلت لارسا إلى أوج عظمتها،اهتم بالبناء وشق القنوات وجلب التماثيل كما عني بالجانب العسكري، ينظر: البلداوي ، شيماء عصام علاوي ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم من المتحف العراقي القديم من زمن الملك ريم – سن الاول (١٨٣٣-١٧٦٣ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الاثار ، ٢٠١٣)، ص٤.

[٥] ورد سن (Ward – Sin) :- (١٨٣٤-١٨٣٢ ق.م) تولى حكم سلالة لارسا بعد والدة مابوك ، حكم مدة احد عشر عاماً ، اتخذ لقب ملك لارسا وملك سومر واكد ، تمكن من السيطرة على مدينة كازالو وهدم اسوارها وقد عين اخته كاهنة عليا لمعبد الاله القمر في اور ، الاحمد ، سامي سعيد ، مدخل الى تاريخ العراق القديم من العصر الاكدي حتى نهاية سلالة بابل الاولى ، (بغداد : جامعة بغداد ، ١٩٨٣م) ، ج٢ ، ص ١٧٢.

(٦) حمورابي :- (١٧٧٣ – ١٧٥١ ق. م) سادس ملوك سلالة بابل الاولى ، ابن الملك سين –موبلط، حكم مدة ٤٢ عاماً ، تمكن في السنوات الاولى من حكمه من تثبيت اركان حكمه بعد ان منقسمة تتنازع السلطة فيما بينها فوحدها مكوناً امبراطورية ضمت كل من بلاد عيلام وبلاد الشام ، ومسلته الشهيرة المنحوتة على حجر الديوريت الاسود اقدم واشمل القوانين في بلاد الرافدين والعالم ، رشيد ، فوزي ، حمورابي ،(بغداد: دار شؤون الاطفال، ١٩٩١م)، ص ٣٦.

(٧) الكنعانيون :- (الفينيقيون) وكما سماهم الاغريق ، ويسمون ايضاً كناجي او كنافي الذي اطلقه البابليون عليهم وتعني اللون الاحمر الارجواني ، الجماعات الجزرية الثانية التي لعبت دور مهم في سوريه القديمه بعد الاموريين ، استوطنوا المنطقة الواقعة بين جبال طوروس وشبه جزيرة سيناء جنوباً ، وبين البحر الأعلى غرباً وبادية سوريه شرقاً ، اي المنطقة المعروفة اليوم ببلاد الشام وبشكل خاص سوريا ولبنان وفلسطين ، الماجدي ، خزعل ، المعتقدات الكنعانية ، ص ١٦ ، عيسو ، ماجدة حسو منصور ، الكنعانيون وعلاقتهم بالعالم اليوناني الروماني ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الاثار ، ٢٠١٤ ص، مهران محمد بيومي ، المدن الفينيقية " بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٩٤ ، ص١٢١–ص١٢٢".

(٨) سرجون الاكدي: ورد اسمه في النصوص المسمارية الاكدية شروكين وتعني الملك الصادق او الثابت او المكين استمر حكمه حوالي (٥٦) عاماً ، اتخذ عدة القاب منها ، ملك اكد وكيش، وملك البلاد والكاهن ، تمكن من توحيد دويلات المدن السومرية. السامرائي، ليث خضير، الملك سرجون الاكدي، سيرته وانجازاته ، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠١٤)، ص ١٤–١٥.

(٩) سلالة أور الثالثة: دام حكم هذه السلالة قرن من الزمن كم فيها خمسة ملوك، اتخذوا من مدينة أور عاصمة لهم ، في عصر هذه السلالة عادة الوحدة السياسية في بلاد الرافدين بعد مدة من حكم الكوتيين المظلمة ، توسعت فتوحات ملوكها لتشمل انحاء الشرق الأدنى في اشور ، وعيلام ، وسوريا ، ووادي الخابور والبليخ، فضلاً عن الخليج العربي أو البحر الادنى. باقر، المقدمة ، ج١، ص ٦١٤؛ الجبوري، رغد، جمال محمد ، تطور الحياة السياسية في بلاد الرافدين من عصر فجر السلالات حتى نهاية سلالة اور الثالثة ، مجلة الاستاذ ، جامعة بغداد، (كلية الاداب ، قسم الاثار، العدد ٢٢٢، مج٢، ٢٠١٧)، ص ٣٥٥.

(١٠) شار – كلي شري :- (shar – kali – sharri) (٢٢٥٤ – ٢٢٣٠ ق.م) ابن الملك نرام سين ، خامس ملوك الدولة الأكدية ، حكم مدة ٢٥ عاماً ، أدعى الالوهية ، تميز حكمه بكثرة ما وصلنا فيه من السجلات التاريخية والأحداث المملؤة بالاعمال السياسية والعمرانية ، ينظر: شاكر ، عظمة ، بابل ، ص ١٢١ ؛ الصالحي ، بلاد الرافدين ، ج١ ، ص١٧٠.

(١١) نبو نئيد :- نبونيدس في المصادر الاغريقية ، احد ملوك العصر البابلي الحديث ، من كبار رجال الدولة في عهد نبوخذنصر ، ابوه يسمى " نبلا بلا حواقيي " احد نبلاء ووجهاء مدينة=حران وامه كاهنة عليا في معبد الاله سين دالة القمر ، استطاع تسوية النزاع ما بين = الماذيين ومملكة ليدية في اسيا الصغرى ، اهتم في شؤون الكهنة وعبادة الاله قمر ، باقر ، المقدمة ، ج١ ، ص ٦٠٧.

(١٢) ايسن :- تقع بقايا ايسن في التلول المسمى الان (ايشان حريات) بعد ١٩ ميلاً جنوبي غربي نفر ، اسسها اشبي ايرا ، استطاع ان يقيم اراضيه التابعة لها ومنها (اور- نفر - لكش). والاجزاء الجنوبية من العراق وامتد نفوذها الى مدينة دلمون (البحرين) وسقطت عام ١٩٩٤ ق.م على يد سلالة لارسا في عهد ملكها نبلانوم ؛ الحسيني ، عباس علي ، مملكة ايسن بين الإرث السومرية والسيادة الامورية (دمشق : اتحاد الكتاب العربي ، ٢٠٠٤ ، ص = ١٤-١٥ ؛ مجان ، محمد سياب ، المعاهدات السياسية في العراق القديم ، (دمشق : تموزة ، ٢٠١١) ، ص ٧٧ .

(١٣)لارسا :- تل السنكرة ، من المدن العراقية القديمة ، ورد اقدم ذكر لها في عصر جمدة نصر (٣٠٠٠-٢٩٠٠ ق.م) تقع على بعد ٧ كم إلى الشمال الغربي من مدينة الناصرية وتبعد مسافة ٢٠ كم الجنوب الشرقي من مدينة الوركاء ، بالقرب من الضفة الشرقية لقناة شط النيل ، امتدت سيطرتها على معظم الاقسام الجنوبية من بلاد الرافدين قام فيها سلالة عرفت بسلالة لارسا حكمت ما يقارب قرنين ونصف القرن . اندريه ، بارو ، التنقيبات الاثرية في لارسا (نكرة) ، تر: جميل حمودي ، مجلة سومر ، مجلد ٢٤ ، ١٩٦٨ ، ص ١٨٤ ؛ عبد الحسين ، سهاد علي ، المكانة السياسية لمدينة لإرسا في الحضارة العراقية القديمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، (كلية الآداب ، قسم التاريخ ، ٢٠٠٧م)، ص٤٠.

(١٤) سبار :-تعرف الان (ابوحبة) تعرف باللغة السومرية القديمة (ud.kib.nunkl) وتعني المدينة ذات المسافة الكبيرة المشمسة، تقع على بعد ٤٥كم جنوبي غربي بغداد إلى الجنوب الغربي من مدينة المحمودية بمسافة ٥كم ، يحيط بها سور يمتد من الشمال إلى الجنوب ، بدأ التنقيب فيها عام ١٩٣٥ ، ينظر : رشيد ، الشرائع العراقية القديمة (بغداد : وزارة الاعلام ، ١٩٨٣) ط٣ ، ص ٢٢٦ ؛ الجنابي ، سمراءحميد نايف ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم سبار (تل ابو حبة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الاثار ، ٢٠٠٦) ، ص١٣.

(١٥) اشنونا :- (تل اسمر) حالياً ، قامت هذه السلالة في منطقة حوض نهر ديالى و سفوح مرتفعات زاكروس ، حكم هذه السلالة عشرين ملكاً ، تميزت هذه المدينة بالقانون الذي اصدرته ومدوناً باللغة الأكدية ، وفي اخر ملوكها المدعو صلي- سين، سيطر حمورابي= =عليها ، واقامة دولة موحدة .

فوزي ، حمورابي ، ص٤ ؛ عبد العظيم ، عماد ، تاريخ العراق القديم ، (القاهرة : العربية للنشر ، ٢٠١٥م)، ص ١٧٣.

(١٦) اشبي – ايرا :- (٢١٧٠ – ١٩٨٥ ق.م) مؤسس سلالة ايسن الامورية ، استقل عن ملك اور (ابي – سن) دام حكمه ٣٣عاماً ، بعد مملكته الورثية لسلالة اور، لقب نفسه ملك اور وملك سومر واكد ، وقد كتب اسمه مسبوقاً بالعلامة الدالة على الالوهية فضلا عن مملكه ايسن ، ضم الاراضي التابعة لها . شاكر ، فاتن مرفق ، الملوك المؤلهون في العراق القديم ، مجلة التربية والعلم ، مجلد ٢٠ ، العدد ٢٤ ، ٢٠١٣م .، ص١٩.

(١٧) نبلانوم :- (Nablanum) يكتب بالمقاطع (Na–ap–la–nu–um) مؤسس سلالة لارسا، حكم عشرين عاماً (٢٠٢٥ – ٢٠٠٥ ق.م) ، ذكر اسم نبلانوم في مجموعة الوثائق التي تعود الى عصر سلالة اور الثالثة ، عاصر الملك ايسن ، ايشي – ايرا وثلاث من ملوك اشنونا ، اتوربا– شو ، ابليا ، والملك نور – اخوم ، والملك العيلامي ختران – تميين. عبد الحسين ، سهاد ، المكانة السياسية ، ص٤٢.

(١٨)[١٨] اوغاريت:- (تل شمرة) تقع على الساحل السوري في القسم الغربي من الهلال الخصيب ،تم الكشف عنها من قبل البعثة الفرنسية برئاسة المنقب الاثاري كلود شيفر ، تم العثور على العديد من الرقم الطينية ، انتهى عصرها في القرن الثاني عشر قبل الميلاد ،ادت دور مهم= = في التجارة الداخلية مع الممالك المجاورة . الخوري ، موسى ديب ، اوغاريت حضارة الابجدية الاولى، (دمشق : وزارة الثقافة السورية ، ٢٠١١م)ص ١٠ وللمزيد ينظر : غزالة ، هديب حياوي ، اوغاريت مركز تجارة العالم القديم ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد ١٨ ، العدد٤ ، ص ٩٨٦.

(١٩) ماري :- (تل الحريري) تقع في محافظة دير الزور حالياً بالقرب من الحدود السورية العراقية عند البو كمال على نهر الفرات ، يعود تاريخها إلى الألف الثاني قبل الميلاد، عثر في هذا الموقع على ما يزيد عن ٤٥ الف لوح مسماري تم التنقيب عنها من قبل البعثة الفرنسية برئاسة اندرو بارو ، اشهر ملوكها الملك زمري ليم ، وكانت تحت سيطرة الملوك الاكديين ، تبوأت اهمية اقتصادية وسياسية نظراً لموقعها المتوسط بين بلاد الرافدين وسواحل البحر المتوسط الشرقية . خليف ، بشار ، مملكة ماري وفق احدث الكشوفات الاثرية ، (دمشق : ،لا.م ، ٢٠٠٥م) ص ٣٣؛ مرتكوش، الامورين ، ص ١٧ ؛ حاجب ، زهير ، الفنون البابلية (بغداد : دار الجواهري ، ٢٠١١م)، ص ١٧.

(٢٠) ابلا :- تل مرديخ ، تقع إلى الجنوب من حلب على بعد ٥٠ كيلو متر، بدأت عملية التنقيب فيها من قبل البعثة الايطالية عام ١٩١٤ ، يعود تاريخها إلى الالف الثالث قبل الميلاد تم تدميرها على يد

الملك نرام – سين من ملوك الامبراطورية الأكدية ، وانتهى تاريخها السياسي على يد الحثيين ، اسمر الاستيطان فيها حتى منتصف القرن الأول قبل الميلاد . شعث ، شوقي ، حضارة ابلا ، مجلة التراث العربي ، العدد ٣ ، ١٩٨٠م ، ص٢٠٨؛ القيم ، علي ، امبراطورية ابلا (دمشق : الابجدية للنشر ، ١٩٨٩م) ص ١٢؛ مرعي ، عبد ، ابلا تاريخ وحضارة اقدم مملكة في سوريا (دمشق دار الابجدية للنشر ، ١٩٩٦م)،ص ١٥.

(٢١) يمخاد:- (حلب) يعود تاريخها الى الاف الثاني قبل الميلاد ، اتخذت من حلب عاصمة لها تقع في منطقة تتوسط بين الاناضول والجزيرة السورية وبلاد الرافدين والبحر المتوسط ، تعد محطة التقاء الطرق الرئيسة القادمة من الشرق إلى شمال سوريا والاناضول والبحر المتوسط ، وتظهر في نصوص مملكة ماري انها كانت اكبر الدول الأمورية في النصف الاول من الالف الثاني قبل الميلاد ، اقامت العديد من العلاقات مع الممالك الأخرى . مرتكوش ، الاموريين ، ص١٩ ؛ ديوران ، جان ماري ، تاريخ ماري ، تر : فيصل عبد الاله ، الندوة العالمية لتاريخ سوريا والشرق الادنى القديم ، جامعة حلب ، ١٩٩٠م ، ص١٥.